

«الحشد الشعبي» يدعو أنصاره للانسحاب من محيط السفارة الأميركية في بغداد

ترامب يتراجع عن تهديد إيران.. وكتائب حزب الله العراق تحذر من تبعات الاعتداء



احتجاجات أمام السفارة الأميركية والمطالبة بإغلاقها (أ ب)

دعت هيئة «الحشد الشعبي» في العراق، أمس جماهيرها إلى الانسحاب من محيط السفارة الأميركية في بغداد. في حين بدأ المحتجون بإتناء اعتصامهم في المنطقة.

وقال «الحشد الشعبي»، في بيان: «ندعو الجماهير الموجودة قرب السفارة الأميركية إلى الانسحاب احتراماً لقرار الحكومة العراقية التي أمرت بذلك وحفاظاً على هبة الدولة ونقول للجماهير الموجودة هناك إن رسالتكم وصلت». وأضاف: «ننتم في الوقت نفسه موقف القائد العام للقوات المسلحة والشخصيات السياسية والدينية والثقافية والشعبية الراضة والمستنكرة للعدوان الأمريكي الغاشم على قطعات الحشد الشعبي».

ودعا البيان إلى «المشاركة في مجالس العزاء الخاصة بالشهداء» في بغداد والمحافظات العراقية الأخرى.

وكانت اتصالات مكثفة من أطراف حكومية رفيعة المستوى قد حثت كتائب حزب الله العراقية للانسحاب. وذلك بعد توتر شهد محيطها.

وذكرت وسائل إعلام كتائب حزب الله العراق أن رئيس الحكومة المستقيل عادل عبد المهدي أبلغ الكتائب أنه سيرك منصبه شاغراً إذا لم ينسحبوا من أمام السفارة.

وطالب الرئيس الأميركي دونالد ترامب السلطات العراقية بحماية البعثة الدبلوماسية بعد اقتحام متظاهرين السفارة الأميركية مندوبين بعوان واشتظن على الحشد الشعبي. وقال ترامب إنه لا يريد ولا يتوقع حرباً مع إيران، موقفاً جاء بعد ساعات على تهديده طهران بإدفع ثمن باهظ بعد اقتحام آلاف العراقيين السفارة

الأميركية في بغداد. وكان الرئيس الأميركي قد قال في تغريدة على تويتر إن إيران ستتحمّل المسؤولية الكاملة عن الأرواح التي فقدت وعن الأضرار الناجمة، شاكراً للقادة العراقيين استجاباتهم السريعة لحماية السفارة.

في المقابل، رفضت إيران الاتهامات الأميركية بشأن دورها في الأحداث الحاصلة في العراق، وحذرت واشنطن من أي خطأ في الحسابات أو من خطوات غير مدروسة.

وقال المرشد الإيراني علي خامنئي: إن الحشد الشعبي قضى على داعش الذي أوجده الأميركيون والآن ينتقمون منه. وأدان خامنئي العدوان الأميركي على الحشد معتبراً أن الأميركيين ينتقمون لداعش منه.

المحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس

موسوي قال إن العالم يشهد وقاحة أميركية مترافقة مع إهانة الشعب العراقي في الأيام الأخيرة، داعياً إيها إلى الكف عن سياساتها التخريبية في المنطقة.

وأوضح موسوي أن واشنطن غضت النظر عن مطالب العراقيين بالاستقلال والحرية، وتناست دعمها لصدام وإنتاجها لداعش وقتلتها الشعب العراقي.

وتعليقاً على الهجوم على السفارة الأميركية في بغداد، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في تغريدة على تويتر: إن الهجوم «كان من صنع إرهابيين»، مضيفاً إنه تم تصويرهم جميعاً أمام السفارة، ذاكراً بالاسم أبو مهدي المهندس والشهيد فيس الخزعلي وهادي العمري وفالح الفياض.

أسس أن محاولة اقتحام السفارة الأميركية في بغداد تعد تجاوزاً للسياسات والاتفاقات الدولية الملزمة للحكومة العراقية، مشيراً إلى أن الاحتجاج السلمي حق مشروع ومكفول بحسب الدستور، لكن التعرض للبعثات الدبلوماسية يعد ضرباً لمصالح العراق وسمعة الدولية.

أما رئيس حكومة تصريف الأعمال العراقية عادل عبد المهدي فقد قال خلال اتصال هاتفى تلقاه من الرئيس الأميركي دونالد ترامب: إن القوات الأمنية العراقية مستمرة في القيام بواجبها بحماية السفارة الأميركية وباقي البعثات الدبلوماسية.

في المقابل، اعتبر القيادي في الحشد الشعبي جواد الطليباوي أن ما يجري أمام السفارة الأميركية هو رد فعل طبيعي على العدوان الأخير، واصفاً السفارة بأنها وكر للتجسس والأعمال التخريبية في العراق.

وفي وقت سابق أسس أفاد مصدر في «روسيا اليوم» بنشوب حريق ثان في إحدى بوابات السفارة الأميركية ببغداد وإصابات بصوف المحتجين المؤيدين له الحشد الشعبي» في فعاليات اليوم الثاني ضد القصف الأميركي لمواقع للحشد.

وقال المصدر: إن الموالين للحشد قاموا بإضرام النار مجدداً في إحدى بوابات السفارة، مبيّناً أن «السفارة الأميركية أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع على الموالين للحشد الشعبي». وأضاف: إن «عدداً من الموالين للحشد أصيبوا بسبب قنابل الغاز المسيل للدموع التي أطلقت من داخل السفارة الأميركية».

واعتبر الرئيس العراقي برهم صالح أول من

روسيا اليوم - الميادين - وكالات

«الغارديان»: الإستراتيجية الأميركية في العراق فشلت

الذي يدخل عامه الانتخابي ويريد تخلص أميركا من حروبها الأجنبية والظهور في الوقت نفسه بمظهر الشخص المتشدّد مع إيران، حسب ليف.

في تغريدة أرسلها وهو في طريقه للعب الغولف في بالم بيتش، دعا الرئيس الأميركي ملايين العراقيين الذين لا يريدون سيادة إيرانية عليهم «هذه فرصتكم». واعتبرت «الغارديان» أنه بدلاً من ركوع وخضوع إيران للضغوط الأميركية، زام ترامب من الفوضى، ولا أحد حتى الرئيس نفسه يعرف كيف سيرد.

وكالات

آخره. والسؤال هو: في الوقت الذي تمكّن فيه إيران وسيلة منظمة لرفع سقف الرهان، فهل سيتجاوزون الخط الأحمر الذي لا يعرفون إن كان موجوداً؟»

وكان من الواضح أن أميركا سترد على الهجمات المتكررة من كتائب حزب الله على القواعد العراقية التي يعمل فيها الجنود الأميركيون، كما حدث بعد هجوم الجمعة قرب كركوك، مما قاد لهجوم انتقامي على معسكرات كتائب حزب الله في العراق وسورية أيضاً.

ولكن سياسة الردع فقدت تأثيرها، لأنها لم تترك لإيران ما تخسره. بالإضافة لسياسة منقلبة للرئيس دونالد ترامب

عام ١٩٧٩، إلا أن الحدث في نهاية الأمر ليس بسيطاً.

ورأت الصحيفة أن الهجوم على السفارة يمثل أحدث إجراء اتخذته إيران «لزيادة تكلفة الوجود الأميركي في العراق، وأنه آخر الزود الإيرانية على تدمير الولايات المتحدة للاقتصاد الإيراني. إذ إن الأخيرة تتصف في كافة المساحات الإقليمية على أنها لم تعد تمتلك شيئاً لتخسره.

ونقلت الصحيفة عن باربرا ليف، السفيرة الأميركية السابقة في الإمارات العربية المتحدة: «كان الإيرانيون منظمين في الأشهر الستة الماضية حول الطريقة التي رداؤها فيها على حملة أقصى ضغط. ولسوء الحظ لم يواجهوا برد

أشارت الصحيفة البريطانية «الغارديان» في تقرير نشرته على صفحتها صباح أمس بعنوان «الهجوم على السفارة الأميركية في بغداد يظهر إخفاق الإستراتيجية الأميركية»، إلى أن مشاهد حرق السفارة واقتحامها تقدم نهاية ملائمة للعدو المنهني للثو، وهي النهاية التي تثبت ضعف الولايات المتحدة في العراق. بعد أن أنفقت تريليون دولار.

وحسب الغارديان، فإنه على الرغم أن أحداث السفارة الأميركية أول أمس، لم تكن خطيرة بالفكر الذي كان عليه الحال في سايغون عام ١٩٧٥، وحتى الاستيلاء على السفارة الأميركية في طهران عقب انتصار الثورة الإسلامية

«وول ستريت جورنال»: نظامي

أيديولوجية داعش في «مخيم الهول»

الوطن - وكالات

أكدت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، نظامي أيديولوجية تنظيم داعش الإرهابي في «مخيم الهول» شمال سورية، مشيرة إلى وجود حوالي ٩٠٠٠ طفل من ٤٠٠ عائلتين في المخيمات السورية.

ونشرت الصحيفة، تقريراً لمراسلتها إيزابيل كوزل من «مخيم الهول» تقول فيه: إن «صوت إطلاق نار من بندقية فرق مجموعة من النساء كن يقمن بإلقاء الحجارة على كاميلا مراقبة في المخيم، حيث يحتجز هن وأطفالهن منذ سقوط آخر معقل للتنظيم».

ويقع «مخيم الهول» بريف الحسكة الشمالي الشرقي وتديره ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية - قسد» التي تسيطر بدعم من الاحتلال الأميركي على أجزاء واسعة من المنطقة. ويضم المخيم الآلاف من مسلحي تنظيم داعش وعوائلهم، الذين اختجزتهم «قسد» بعد سقوط بلدة الباغوز آخر معاقل التنظيم في شرق الفرات في آذار العام الماضي.

وأشارت الصحيفة في التقرير الذي نقلته مواقع الكترونية معارضة إلى أنه كلما استمر احتجاز هذه المجموعة من المعتنقات لتنظيم داعش، زادت حالة اليأس التي تتعاظم في «مخيم الهول»، بينما يزيد التوتر بين الموجودين وبين من يقف لحراسة «المخيم» المؤلفة من مخيم مترهلة محاطة بسياج.

ولفتت الصحيفة إلى أنه بعد أزمة تنظيم داعش بستعة أشهر، فإنه لا يزال هناك آلاف الأطفال عالقين هناك وفي عدد من «المخيمات» في شمال شرق سورية، مشيرة إلى أنه لم يخرج منهم سوى عدد صغير، بينهم سبعة أيتام سويديين. ويبتت أن عدداً من البلدان، مثل كازاخستان وكوسوفو، تحركت منذ ذلك الحين لاستعادة حوالي ٣٥٠ طفلاً من سورية عام ٢٠١٩، بحسب منظمة «أنقذوا الأطفال» البريطانية غير الحكومية، موضحة أنه مع ذلك فإنه يبقى حوالي ٩٠٠٠ طفل من ٤٠٠ بلدًا عائلتين في «مخيم الهول» وغيره من مخيمات التهجير السورية.

وأشارت إلى أن «حوالي نصفهم (الأطفال المحتجزين) تقريباً أعمارهم أقل من ٥ سنوات، ومعظمهم في مخيم الهول، لافتة إلى أن الظروف في المخيم تساعد أكثر على تنامي أيديولوجية تنظيم داعش وسط الجهود الضئيلة التي تبذل لمنع انتشارها.

وذكرت الصحيفة، أنه لا توجد مدارس رسمية، إضافة إلى أن مركز رعاية ألقأ أبواه بعد العدوان التركي على مناطق شمال شرق سورية، مشيرة إلى أن امرأة من أصول أوروبية ترسل أبناءها إلى مدرسة تتعد في خيمة، لكنها أقيت ذلك سرّاً، خشية من أن تعد ذلك «سلطات المخيم» جهوداً لتفكيك أيديولوجي.

وأشارت الصحيفة إلى أن الميليشيات الكردية في شمال شرق سورية زيجعها تحمل مسؤولية سنن مسلحي داعش وعائلاتهم، وطالبت بشكل متكرر البلدان بأن تقوم بأخذ موانعها من النساء وأطفالهن، لافتة إلى أنه مع أن بعض الدول آبت استعداداً لاستعادة الأطفال، إلا أن النساء البالغات أكثر.

الاحتلال يعتقل أمين سر «فتح» في القدس

مئات الآلاف في غزة يحيون ذكرى انطلاق الثورة

فشل عسكري واستخباراتي واجهه كيان الاحتلال في اعتدائه على سورية

الوطن - وكالات

عميد، في حين بقي كيان الاحتلال يتوقّع فتح جبهة الجولان لفترة استمرت

سنتين بعد أن وصلت معلومات لدموساد، بأن عملاء الأخير تمكّنوا من اغتيال شخصيّة أمنية إيرانيّة كبرى في سورية وتم نشر الخبر عبر وسيلة إعلامية عربية، وتزامنت الموجة مع إعلان حركة «أنصار الله» اليمنية أن صنعاء مستعدّة لنقل الحركة إلى تل أبيب إذا دخلت إسرائيل مباشرة على خطّ الحرب اليمنية، في حين ذكرت الصحيفة الإيرانيّة أن معلوماتها تؤكّد أن عملية «المساة» بدأت بالفعل.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة: أن الضابط الإيراني قام بتغيير مكان سكنه بالزمن مع وصول منظومة «باور» الإيرانيّة للدفاع الجوي إلى مطار «تي فور» شرق حصص وسط سورية.

ولفتت المصادر إلى أنه أثناء التجهيز لنقل المنظومة توفرت لدى الجهات الإيرانيّة معلومات بأن إسرائيل تستهدفها قبل وصولها إلى مطار «تي فور»، مضيفة: «هنا تدخلت طائرات روسيّة رافقت نقل منظومة «باور» إلى القاعدة، حتى استقرار المنظومة في المكان المقرر لها». ويعد أن أشارت الصحيفة إلى أن تساؤلات تثار حول هدف كيان الاحتلال من قصف منزل العميد الإيراني المسؤول الإيرانيّة.

ويتواجد في سورية مستشارون إيرانيون عسكريون بموافقة من الحكومة السورية، يقومون بمساعدة الجيش العربي السوري في التصدي للحرب الإرهابية التي تشن على البلاد منذ نحو تسع سنوات.

والصحيفة الإيرانيّة ذكرت أن المصادر الرفيعة أشارت إلى أن المحاولة الأولى فشلت فيها إسرائيل باغتيال مسؤول الحرب الإلكترونيّة للحرس الثوري الإيراني في سورية، وهو ضابط مرتبة

كشفت صحيفة «جادة إيران» الإيرانيّة المقربة من دواش صنع القرار بطهران أن كيان الاحتلال الإسرائيلي واجه فشلاً عسكرياً واستخباراتياً من الدرجة الإستراتيجية في اعتدائه على سورية، بإخفاقه ثلاث مرّات باغتيال مستشارين عسكريين إيرانيين في سورية، وعدم تمكّنه من استهداف منظومة «باور» الإيرانيّة للدفاع الجوي في سورية.

ونقلت الصحيفة الإيرانيّة عن أسمتهم ومصادر رفيعة في كل من دمشق وطهران قولهم إن العدوان الإسرائيلي على مزعرة في منطقة عقربا بريف دمشق الجنوبي قبل أسابيع رافقه الكثير من التعذيب الإعلامي، لافتة إلى أن القصف استهدف منزلاً يقطنه ضابط إيراني رفيع وأسرته، كان قام بتغيير مكان إقامته قبل أسبوع تقريباً من العدوان، ما يعكس فشلاً استخباراتياً لكيان الاحتلال الإسرائيلي نظراً لأنّها محاولة الإغتيال الثالثة التي يفشل الكيان فيها باغتيال شخصيات إيرانيّة مُستهدفة، وذلك وفق ما نقلته صحيفة «رأي اليوم» الإلكترونيّة الأردنيّة عن الصحيفة الإيرانيّة.

ويتواجد في سورية مستشارون إيرانيون عسكريون بموافقة من الحكومة السورية، يقومون بمساعدة الجيش العربي السوري في التصدي للحرب الإرهابية التي تشن على البلاد منذ نحو تسع سنوات.

والصحيفة الإيرانيّة ذكرت أن المصادر الرفيعة أشارت إلى أن المحاولة الأولى فشلت فيها إسرائيل باغتيال مسؤول الحرب الإلكترونيّة للحرس الثوري الإيراني في سورية، وهو ضابط مرتبة



حشود كبيرة من الفلسطينيين تحيي الذكرى الـ٥٠ لانطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة (أ ب)

وقام مواطنون يستقلون حافلات ومركبات خاصة وشاحنات ودرجات نارية بمختلف أنواعها، ويسبرون سيرا على الأقدام يملؤون شوارع المدينة قادمين من مختلف المدن والمخيمات من رفح جنوبا، مروراً بخان يونس ومدينة دير البلح وجدياليا شمالا، للمشاركة في مهرجان الانطلاقة الجديدة.

ورفع الجماهير أعلام فلسطين وصور الرئيس محمود عباس جنباً إلى جنب مع صور الزعمية الراحل ياسر عرفات وقادة العمل الوطني، إضافة إلى رفع رايات حركة «فتح» الصفراء والتلويع بها، والتوشح بالكوفية الفلسطينية. من جهة ثانية اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر أمس أمين سر حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، في مدينة القدس المحتلة شادي مطور، أثناء وجوده في حي وادي الجوز.

يشار إلى أن عناصر من شرطة وخابرات الاحتلال قد داهمت منزل المطور صباح أمس، وطالبت عائلته بتسليم نفسه، وسلمتها بلاغا لمراجعة أحد مراكزها للتحقيق.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد اعتقلت فجرأ أمين سر الحركة في منطقة العيسوية ياسر درويش، واستدعت عضو قيادة اقليم القدس عوض السلايمة، وحذرت من إقامة أي فعاليات لإحياء ذكرى الانطلاقة الـ٥٠ للثورة الفلسطينية. وها

زراعية لكل الباحثين عن الحق والوصاب، مؤكداً أن «فتح» هي بيت للجميع على قاعدة الالتزام بشريعة الإطار والقرار والقيادة ودون ذلك، ففتح ليست بحاجة لمن يتجاوزها، بل ستبذل كل من يتصور أن فتح دونه لا شيء.

وشدد حلس على أن «فتح» الواحدة الموحدة لا يتكلم دورها ومشروعها إلا بوحدة فصائل منظمة التحرير، قائلاً: «مشروعنا وحدوي مع كل قوى العمل الوطني والإسلامي، نريد وحدة فصائل فتح، وحماس، والجهاد، وفصائل منظمة التحرير، وكل أطراف شعبنا، لأن معرفتنا مع الاحتلال ووعد ترامب تتطلب الجهود كافة، ولا يجوز أن ندرج جزءاً من طاقتنا وإمكانياتنا، مؤكداً ضرورة أن تصب كل إمكانيات شعبنا في مواجهة الاحتلال ومشاريعه التصوفية ومشاريع التفكك عن حقوقنا الوطنية.

كما ألقى عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية جميل مزهر كلمة القوى والفصائل خلال المهرجان، أكد فيها وحدة الصف الوطني، وضرورة إتمام المصالحة لمواجهة التحديات والمؤامرات التي تحاك ضد القضية الفلسطينية والمشروع الوطني.

وشهد المهرجان العديد من الفقرات الفنية والأغاني الوطنية التراثية والفلكلورية والدينية الشعبية، وفي ختامه، أوقد حلس شعلة الانطلاقة بحضور المحافظين، وممثلين عن القوى الوطنية والإسلامية.

■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طاب ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٢١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٢١
■ حمص - بناء البلاز غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢ - ٣١ - فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مائة اللادقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٣١ - فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريلت - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥ - ٤٣ - فاكس: ٢٣١٢٠٩٠ - ٤٣

الكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ - ٣٠٥٠ - ١١١
■ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ١١١

المدير الفني
لارا توما

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy